

**تقويم مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات  
التخرج في ضوء الكفايات التربوية اللازمة للمنهج المطور  
واتجاههن نحو ممارسة المهنة**

ماجدة فتحي سليم محمد\*

# تقويم مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في ضوء الكفايات التربوية اللازمة للمنهج المطور واتجاههن نحو ممارسة المهنة

يؤسس في هذه المرحلة، سيكون مردوده إيجابياً على شخصية الفرد في الكبر، وعلى مجتمعه الذي يعيش فيه أيضاً. ومن المؤشرات المهمة على حجم وعمق الاهتمام بالتربية المبكرة ما طالبت به المنظمات الدولية في كثير من دول العالم مؤخرًا من ضرورة تقديم الرعاية التربوية ذات الجودة العالية للأطفال منذ سن الثالثة، وكذلك المطالبة بجعل مرحلة رياض الأطفال مرحلة إلزامية [1].

وانطلاقًا من هذه الأهمية فقد حرصت دول العالم على توفير جميع السبل اللازمة لرعاية أطفالها والاهتمام بهم، ومن هذه الدول، المملكة العربية السعودية، حيث بدأ اهتمامها برياض الأطفال عام 1386هـ، وتوالت جهودها في نشر الروضات إلى أن بلغ عددها (1392) روضة عام 1430هـ تضم (103145) طفلًا، وفي العاشر من محرم صدر الأمر الملكي (أ/2) بدمج الرئاسة العامة لتعليم البنات بوزارة المعارف [2].

كما قد خصصت وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية عددًا من المواد لتلك المرحلة - رياض الأطفال وهذا يدل على أهميتها وضرورتها، وإن كانت هذه المرحلة غير إلزامية، وجاءت الأهداف في الباب الثالث الخاص بأهداف مراحل التعليم، وبالتحديد في الفصل الأول من المادة 63 - 71، وتتمثل هذه الأهداف في [3]:

- صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه في ظروف أسرية طبيعية متجاوبة مع الدين الإسلام.
- تكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة.
- أخذ الطفل بأداب السلوك، وتيسير امتصاصه للفضائل

**الملخص** - هدف البحث إلى تحديد الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور، ومدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج واتجاههن نحو ممارسة المهنة. ولغرض البحث قامت الباحثة بإعداد: قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور، وبطاقة ملاحظة الكفايات التربوية، ومقياس الاتجاه نحو ممارسة المهنة، وتصور مقترح لبرنامج تدريبي. وجاءت نتائج البحث موضحة أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث (25) معلمة - لم يصل إلى حد الكفاية والمحدد في هذا البحث ب (75%) من الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الكفايات التربوية، كما جاءت النتائج موضحة أن اتجاهات هؤلاء المعلمات نحو ممارسة المهنة غير مقبولة مقارنة بالنسبة التي حددها البحث الحالي وهي أيضا (75%)، وذلك باستثناء نسبة أدائهن في المجالين الأول والثاني وهما؛ النظرة الشخصية نحو المهنة، والنظرة نحو السمات الشخصية. وفي ضوء هذه النتائج تم تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مستوى أداء هؤلاء المعلمات في الكفايات التربوية اللازمة للمنهج المطور ورفع مستوى اتجاههن نحو ممارسة المهنة، كما قدم البحث في ضوء هذه النتائج مجموعة من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية:** تقويم، معلمات رياض الأطفال، الكفايات التربوية، المنهج المطور، الاتجاه نحو ممارسة المهنة.

## 1. المقدمة

يحتل الاهتمام بالطفولة المبكرة موقعًا رئيسًا في البحوث والدراسات العلمية وكذلك البرامج التربوية والجهود الوطنية؛ ويرجع ذلك لما تتركه هذه التربية من آثار بعيدة المدى على جوانب النمو المختلفة للطفل، فكل دعامة وأساس تربوي سليم

التعلم من أجل التعلم.

- منهج نشاط ذاتي محوره الطفل حيث تتجه عملية التعلم من داخل الطفل إلى الخارج.

- منهج متنوع ومنظم حيث يعتمد على التعلم المنظم والموجه جنباً إلى جنب مع التعلم الحر.

- منهج متدرج تبني خبراته في صورة محققة للاستمرار والتتابع.

- منهج تعلم يؤكد على مبدأ التعلم بالممارسة والمران وربط التعلم بالعمل.

- منهج تعلم يؤكد على مبدأ الحرية والاختيار حيث يوفر للطفل بدائل وخيارات في البرنامج اليومي ليختار منها ما يحب القيام به.

- منهج تعلم يراعي مبدأ الفروق الفردية بين الأطفال من خلال المحتوى المفتوح الذي يناسب التنوع في قدرات الأطفال واستعداداتهم المختلفة.

- منهج يعتمد على التعلم من خلال اللعب باعتباره أداة الفهم والإدراك، ووسيلة نمو الطفل.

وينظرة فاحصة لهذا المنهج المطور يتضح أنه يتوجه خصيصاً لمعلمة الروضة، فيخاطب المعلمة أثناء الخدمة، كما يتضح من خصائصه أنه يراعي فيه الاهتمام بصورة رئيسة بتنمية الطفل في جميع جوانبه الجسمية والعقلية والاجتماعية، وذلك تمشياً مع المبدأ الأساسي لأنشطة رياض الأطفال، وهو تنمية الاستعداد للتعليم، وأن التعلم الحقيقي يتم في هذه المرحلة من خلال اللعب والنشاط والأناشيد والقصص، حيث يعد اللعب حاجة من حاجات الطفل كالنوم والأكل، والطفل ليس بحاجة إلى تعلم اللعب ولكنه بحاجة إلى تنظيم الغاية من اللعب، والمشاركة الفعالة في جميع أنشطة ومهام التعلم.

ولكي يحقق هذا المنهج الأهداف التربوية المنشودة منه، فإنه مرهون بدرجة كبيرة بنوعية المعلمة المسؤولة عن تنفيذه، فمهما كان إعداد هذا المنهج جيداً فسوف يصبح عديم الجدوى دون توافر معلمة قادرة على تنفيذه بشكل جيد، وهذا ينسجم مع ما يراه Mitchell [7] حيث يرى أن البرامج والأنشطة والوسائط

الإسلامية من خلال القدوة الحسنة.

- إيلاف الطفل الجو المدرسي، وتهيئته للحياة المدرسية، ونقله برفق من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع أترابه ولذاته.

- تزويد الطفل بثروة من التعابير الصحيحة والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به.

- تدريب الطفل على المهارات الحركية وتعويد العادات الصحيحة وتربية حواسه.

- تشجيع نشاطه الابتكاري وتعهد ذوقه الجمالي، وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه.

- الوفاء بحاجات الطفولة، وإسعاد الطفل وتهذيبه في غير تدليل ولا إرهاق.

ولتحقيق هذه الأهداف، فقد وضعت وزارة التربية منهجاً للأطفال منذ وقت مبكر سنة 1427هـ، وقامت بتعديله وتطويره أكثر من مرة في وقت قصير، وشكلت لجان متعددة لهذه الغايات، للوصول إلى ما أسمته الوزارة باسم (منهج التعلم الذاتي) [4]. ويقوم هذا المنهج على مجموعة منظمة من الخبرات التربوية التي تراعي عقيدة الإسلام، وثقافة المجتمع السعودي، وخصائص النمو الإنساني لطفل هذه المرحلة، ويصاغ على شكل وحدات تعليمية يتم تنفيذها ضمن برنامج يومي، وعبر أنشطة مختلفة كالتالي: الحلقة، اللعب الحر في الخارج، الوجبة، اللعب الحر في الأركان، فترة اللقاء الأخير، وهي الفترة التي تجتمع فيها المعلمة بالأطفال في نهاية اليوم؛ لاسترجاع أعمال ذلك اليوم وما مر فيه من أنشطة وأفكار، إلى جانب عرض أعمال الأطفال، وإلقاء الأناشيد وعرض القصص [5].

وحول هذا المنهج تشير تحسين [6] أن منهج رياض الأطفال المطور يقوم على التعلم الذاتي الذي يحمل الملامح الفنية التالية:

- منهج نشاط ذاتي تبني خبراته وتصمم على الحركة واللعب والانطلاق والحرية والاستقلالية والبحث والاكتشاف، لتحقيق مبدأ

الخريجات عملهن في الروضات، وأصبحن مسؤولات عن تنفيذ منهج رياض الأطفال المطور [12].

ومما لا شك فيه أن المعلمات حديثات التخرج، ينبغي أن يمتلكن الكفايات التربوية الأساسية التي تجعلهن قادرات على مساعدة الأطفال على التكيف مع المجتمع، وتهيئتهم للتغلب على صعوبات البيئة من حولهم، وتنمية قدراتهم على التعامل مع متغيرات العالم السريعة، إلى جانب دورهن في الإعداد الأكاديمي والتهيئة للتعليم النظامي في المدرسة، وتنفيذ المنهج المطور بكفاءة عالية، فمعلمة الروضة التي تتوافر لديها الكفايات تعي ما هو المهم لنمو وتطور الأطفال ودورها في هذه العملية وكيفية أدائها لهذا الدور من خلال تهيئة بيئة تعليمية ثرية بالخبرات والمعلومات والمعارف التي تدفع الطفل إلى العمل بما يحقق النمو الشامل له [13]، وحول ذلك تشير سليمان [14] أن معلمة الروضة لا تستطيع أن تمارس أدوارها المختلفة وبخاصة في ظل المنهج المطور إلا إذ توافرت لديها مجموعة من الكفايات التربوية التي ترتبط وتؤثر على أدائها في المواقف التعليمية المختلفة. وتؤكد البساط [15] أن المنهج المطور الذي يقدم لأطفال الروضة يقوم على فكر وتربية وتخطيط البرنامج من جانب المعلمة، وحرية ولعب واختيار واكتشاف وتجريب وتعلم ذاتي من قبل الطفل، وهذا يتطلب ضرورة أن تمتلك معلمة الروضة لمجموعة من الكفايات التربوية، التي تمكنها من تقديم المفاهيم والمعارف والمهارات التي يتعلمها الطفل بنفسه من خلال اللعب والاكتشاف بدلاً من أن يلقن الطفل تلقيناً، وأيضاً تهيئة بيئة تربوية منظمة ومشجعة على التعلم تسمح للطفل بحرية الحركة والاختيار، والتجريب، والاكتشاف بنفسه.

ومن البحوث والدراسات التربوية التي تناولت الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال، تلك الكفايات التي تمكنها من تنفيذ مناهج وبرامج مرحلة الروضة على الوجه المطلوب، وتحقيق الأهداف المنشودة منها، نجد دراسات كل من: ياسين [16]، أبو حرب [17]، المزين و غراب [18]، الشيباني [19]، الهولي وجوهر والقللاق [20]، مراد ويوسف [21]، محمود

التعليمية في رياض الأطفال تصبح عديمة الجدوى والفعالية إذا لم تتوافر لها معلمة لديها القدرة على استخدامها جيداً لتحقيق الأهداف التنموية لدى الأطفال. ويشير كل من Chen & Gillian & McNamee [8] أن تحقق الأهداف التعليمية والتربوية لرياض الأطفال يعتمد على المعلمات اللاتي يقمن بتنفيذ برامج رياض الأطفال، فالمعلمة هي أهم عنصر في العملية التربوية، فهي المسؤولة عن تنفيذ البرامج بكل ما تتضمنه من خبرات وتدريبات. وترى العويضي [9] أن من أهم العوامل المؤثرة في منهج رياض الأطفال معلمة الروضة؛ لأنها المنفذ المباشر لمحتوى هذا المنهج، فهي التي تتعامل مع الطفل وتختار طرق التعليم المناسبة وتصميم وتنفيذ خطط الدروس، فمهما كان المنهج جيداً ومهما كانت أدوات التنفيذ جيدة ومؤثرة، فإن ذلك لا يجدي نفعاً مع معلمة غير مؤهلة جيداً. ويرى فهمي [10] أن برامج رياض الأطفال وأنشطتها اليومية وأهدافها التربوية لا يمكن تحقيقها إلا بواسطة المعلمة المتخصصة الواعية للمتطلبات التربوية لطفل الروضة، لذا فإن الحرص على إعداد وتأهيل معلمة رياض الأطفال بشكل موضوعي وشامل يعد من الضروريات اللازمة؛ لأن إعدادها الجيد يعني الاهتمام بالطفولة المبكرة. وترى Barbara [11] أن المعلمة بخصائصها الشخصية تؤثر وتتفاعل مع الأطفال، فضلاً على أنها تعد من أكثر العوامل أهمية في تعليم وتقديم الخبرات لهم، فهي تقوم بدور أساسي في تحقيق أهداف الروضة وتنفيذ مناهجها، كما أنها تعد حجر الأساس في العملية التعليمية التربوية.

وإيماناً بهذا الدور الكبير لمعلمات رياض الأطفال فقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بهن من حيث الإعداد والتأهيل، حيث تم افتتاح أقسام لإعدادهن في معظم الجامعات والكليات، بهدف إعداد الكوادر المتخصصة من المعلمات في مجال التربية وتعليم الطفل، وتوفير فرص العمل لهن في الروضات عقب تخرجهن مباشرة لسد العجز في المعلمات المؤهلات تربوياً للعمل في هذا المجال، وقد بدأت هذه الأقسام منذ عهد قريب في تخريج الدفعات الأولى لها، وقد باشرن

للدور المنوط بها، مدركة لواجباتها ومسئولياتها ويكون لها دور فعال في العملية التعليمية. وأوضحت دراسة جعفر [32] أن الاتجاهات الإيجابية تخلق الإبداع عند المعلمة وتجعلها دائمة البحث عن مصادر تطوير قدراتها في مجال عملها، وبالتالي تتعكس الرغبة على سلوكها اليومي في الروضة وتفاعلها مع الأطفال ومع زميلاتها المعلمات، وأوضحت دراسة Tanteekin [33] أن الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة لدى معلمات رياض الأطفال من العوامل المهمة والأساسية في نجاحهن في أداء رسالتهم التربوية، وأشارت دراسة عبد التواب [34] أن المعلمة التي تحمل اتجاهات إيجابية نحو مهنتها يكون لها دور فعال في العملية التربوية، وفي تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال، وأوضحت دراسة Stipek [35] أن هناك علاقة قوية بين الاتجاهات الإيجابية لمعلمات رياض الأطفال نحو عملهن وبين نجاحهن المهني، وذلك من حيث استخدامهن للأساليب والممارسات التربوية الفعالة.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول: إن معلمة الروضة تعد العامل الحاسم في مدى فعالية عملية التعلم في مرحلة رياض الأطفال، وهي عنصر مهم يتوقف عليه نجاح العملية التعليمية في تحقيق أهدافها الموضوعية، كما يمكن القول: إن نجاح معلمة الروضة حديثة التخرج في أداء رسالتها التربوية وتحقيق أهداف المنهج المطور الذي تقوم بتنفيذه، إنما يتطلب منها أن تمتلك الكفايات التربوية التي تؤهلها للقيام بذلك، وأن يكون اتجاهها إيجابياً نحو ممارسة مهنتها، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث التي تتمثل في تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمنهج رياض الأطفال المطور، وتعرف مدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج، وتعرف اتجاههن نحو ممارسة المهنة، ومن ثم تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مستوى أداء هؤلاء المعلمات في ضوء هذه الكفايات وتحسين اتجاههن نحو ممارسة المهنة.

## 2. مشكلة الدراسة

إن تحقيق أهداف منهج رياض الأطفال المطور، وبخاصة

[22]، دعوم وفرحات والصمادى [23]، السيد [24]، رامو [25]، Potter & [26] Eik، [27] Selven، [28] Bornfreund، [29] et. Al، [30] Huilan.

ومن خلال هذه البحوث رأيت الباحثة أن هناك حاجة ضرورية لإدراك معلمة الروضة حديثة التخرج لأهمية الدور التربوي الذي تقوم به، وأن هذا الدور يتطلب إعدادها إعداداً جيداً سواء أكان ذلك من خلال اجتيازها لبرامج المرحلة الجامعية أو من خلال دورات تدريبية خلال عملها، على أن يكون هذا الإعداد مدعماً بمجموعة من الكفايات التربوية التي تساعد في التعامل مع الأطفال وتطوير قدراتها؛ لتحقيق النمو الشامل المتزن الذي يهدف إليه المنهج المطور المقدم لها، وعليه يجب تحديد هذه الكفايات التي يتطلبها هذا المنهج ومن ثم الوقوف على مدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج؛ حتى يمكن تقييم البرامج الجامعية التي قدمت لهن ومن ثم إعادة النظر فيها، ثم تقديم التوصيات والتصورات اللازمة لتطويرها وأيضاً تقديم الدورات التدريبية اللازمة لرفع كفاءتهن التربوية أثناء الخدمة.

والى جانب توافر هذه الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج، فإنه يجب أن يكون اتجاههن نحو ممارسة المهنة - العمل في رياض الأطفال - اتجاهًا إيجابياً؛ فطبيعة المهام الجديدة لمعلمة رياض الأطفال في ضوء المنهج المطور تفرض أن يكون لديها اتجاهات إيجابية نحو العمل مع الأطفال، حيث تدفعها هذه الاتجاهات الإيجابية إلى إقامة العلاقات الطيبة مع الأطفال، حيث الثقة، والاحترام، والقبول، والسعي نحو توفير البيئة التعليمية المشجعة والداعمة لتحقيق النمو المتكامل للطفل، وزيادة معارفها وإثراء خبراتها، وإقبالها على تطوير أدائها، ورغبتها في البذل والعطاء [21]. وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة كامل [31] حيث أوضحت أن الاتجاهات التربوية الإيجابية لمعلمة الروضة تؤدي دوراً أساسياً في نجاحها المهني وتقديمها الأكاديمي، فالمعلمة التي تكون اتجاهاتها إيجابية نحو عملها تكون محبة لمهنتها فاهمة

- 1- تحديد الكفايات التربوية التي يتطلبها تنفيذ منهج رياض الأطفال المطور (التعلم الذاتي).
- 2- تحديد مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في ضوء الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور.
- 3- تحديد اتجاه معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج نحو ممارسة المهنة.
- 4- تقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور (التعلم الذاتي)، وتحسين اتجاههن نحو ممارسة المهنة.
- 5- تقديم مجموعة من التوصيات المتعلقة بتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال.

#### ج. أهمية الدراسة

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- 1- إثراء التراث التربوي بالأطر النظرية المتعلقة بالكفايات التربوية، والاتجاه نحو المهنة في تحقيق فعالية وكفاءة معلمة رياض الأطفال حديثة التخرج في تحقيق أهداف المنهج المطور.
- 2- يقدم قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال حديثات التخرج لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور، وتحقيق الأهداف المرجوة منه.
- 3- يقدم تصورًا مقترحًا لبرنامج تدريبي لتطوير مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور وتحسين اتجاههن نحو ممارسة المهنة والعمل في مجال تربية أطفال الروضة.
- 4- يقدم أداتين قياس مضبوطتين علميًا (بطاقة ملاحظة الكفايات التربوية - مقياس الاتجاه نحو ممارسة المهنة) يمكننا أن نقيدها في عمليات تقييم مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في ضوء الكفايات التربوية، وتحديد اتجاههن نحو ممارسة المهنة.
- 5- يفتح باب البحث والدراسة في مجال إعداد معلمات رياض

تحقيق النمو الشامل لطفل الروضة من خلال ممارسته لأنشطة ومهام التعلم الذاتي، رهن بعوامل عدة يأتي في مقدمتها ضرورة امتلاك معلمات الروضة حديثات التخرج من أقسام رياض الأطفال التابعة لكليات التربية بالجامعات السعودية للكفايات التربوية اللازمة لتنفيذها، فضلًا عن ذلك ضرورة أن يكون لديهن الاتجاه الإيجابي نحو ممارسة المهنة؛ وذلك لما لهذا الاتجاه الإيجابي من دور فعال في نجاحهن المهني وتقديمهن الأكاديمي وإدراكهن لواجباتهن ومسؤولياتهن ودورهن الفعال في تحقيق أهداف مرحلة رياض الأطفال حيث استخدامهن للأساليب والممارسات التربوية الناجحة.

وعليه فإن البحث الحالي يسعى إلى تحديد الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور وتقييم مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في ضوء هذه الكفايات، وتعرف اتجاههن نحو ممارسة المهنة، ومن ثم الوقوف على مدى كفاءة برامج إعداد هؤلاء المعلمات، وتقديم التصورات والمقترحات المناسبة.

#### أ. أسئلة الدراسة

- انطلاقًا من مشكلة البحث فقد حاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة التالية:
- 1- ما الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور؟
  - 2- ما درجة توافر الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور لدى معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج؟
  - 3- ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج نحو ممارسة المهنة؟
  - 4- ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في الكفايات التربوية اللازمة لمنهج رياض الأطفال المطور، وتحسين اتجاههن نحو ممارسة المهنة؟
  - ب. أهداف الدراسة
- هدف البحث الحالي إلى:

الأطفال، وكذلك تدريبهن أثناء الخدمة في ضوء متطلبات مناهج رياض الأطفال المطورة.

### 3. الطريقة والإجراءات

#### أ. منهج الدراسة

نظراً لطبيعة البحث الحالي فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي؛ لإعداد الإطار النظري للبحث وتحديد الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور، والوقوف على مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في ضوء هذه الكفايات، وتعرف اتجاههن نحو ممارسة المهنة، وتقديم تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مستوى أداء هؤلاء المعلمات في هذه الكفايات وتحسين اتجاههن نحو ممارسة المهنة.

#### ب. أدوات الدراسة

للإجابة عن أسئلة البحث وتحقيق ما يسعى إليه من أهداف فقد تم إعداد الأدوات التالية:

- 1- قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور.
- 2- بطاقة ملاحظة الكفايات التربوية.
- 3- مقياس الاتجاه نحو ممارسة المهنة.
- 4- تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في ضوء الكفايات التربوية، وتحسين اتجاههن نحو ممارسة المهنة.

#### ج. حدود الدراسة

اقتصر هذا البحث على:

- الحدود الموضوعية: حيث تم اتخاذ نسبة 75% من الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الكفايات التربوية لتقييم أداء معلمات رياض الأطفال (أفراد مجموعة البحث)، كما تم الاقتصار على الجانب الأدائي للكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور.

- وضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في الكفايات التربوية،

وتحسين اتجاههن نحو ممارسة المهنة.

- الحدود البشرية: مجموعة من معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج من دفعات (2013 إلى 2015م).

- الحدود المكانية: الروضات الحكومية فقط التابعة لمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية (محل عمل الباحثة)؛ ولكون هذه الروضات تتقيد بتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور.

- الحدود الزمانية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول لعام 2015 - 2016م.

#### د. مصطلحات الدراسة

تحدد مصطلحات البحث إجرائياً على النحو التالي:

- المنهج المطور: "منهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية، الذي يركز في مبادئه النظرية والتربوية على أن الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة يتعلم ذاتياً من خلال تفاعله النشط مع البيئة التربوية المحيطة به بما تحتوى عليه من أدوات وألعاب وأطفال وراشدين، ويتكون من؛ دليل المعلمة، الوحدات التعليمية المفصلة، الوحدات التعليمية الموجزة".

- الكفايات التربوية: "مجموعة من المعارف والمفاهيم والاتجاهات ومهارات التدريس التي يجب توافرها لدى معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج؛ لكي يستطعن تنفيذ المنهج المطور على أفضل صورة ممكنة، بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة منه، مع اقتصاد في الوقت والجهد والنفقات، ويمكن ملاحظتها وقياسها في البحث الحالي من خلال بطاقة ملاحظة الأداء المصممة لهذا الغرض".

- الاتجاه نحو ممارسة المهنة: "استعداد عقلي ووجداني يتسم بصفة الثبات النسبي وشعور نفسي لدى معلمة رياض الأطفال حديثة التخرج نحو مهنتها والذي يحدد سلوكها واستجابتها للعمل كمعلمة سواءً أكان ذلك بالقبول أم بالرفض لهذه المهنة، ويتحدد بالدرجة التي ستحصل عليها بعد إجابتها عن المقياس المعد لهذا الغرض".

- معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج: "المعلمات التي تم إعدادهن في الوقت الحاضر في كليات رياض الأطفال أو شعب

- الاطلاع على الأدلة الخاصة بتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور.

- خصائص واحتياجات نمو أطفال مرحلة الروضة.

- تطبيق استبانة مفتوحة على عدد سبعة محكمين من؛ المشرفات، والمعلمات، والمتخصصين في تربية الطفل، وقد تم توزيع الاستبيانات عليهم بعد التأكد من صدق تعاونهم وزيادة دافعيتهم للإسهام في ملء الاستبانة، وقد كان الهدف من هذه الاستبانة التوصل إلى الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور.

- قامت الباحثة بتفريغ الاستبيانات التي تم تطبيقها، وقد استبعدت الكفايات والأداءات المكررة والمتداخلة وغير المناسبة. - في ضوء ما سبق قامت الباحثة بإعداد قائمة مبدئية بالكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور، وقد وضعت هذه الكفايات في استبانة؛ لعرضها على مجموعة من المتخصصين، وقد اشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (9) مجالات للكفايات التربوية، هي: تخطيط عناصر النشاط، وصياغة الأهداف السلوكية، والتهيئة الحافزة للنشاط، وتنفيذ الطريقة التعليمية، واستخدام الوسائل التعليمية، وطرح الأسئلة، والتعزيز، الغلق وختم النشاط، والتقييم، ويندرج تحتها (109) مؤشرا للأداء.

- تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (17) محكماً من المتخصصين في مجال تربية الطفل؛ وذلك لتعرف رأيهم فيما إذا كانت هذه الكفايات مناسبة لتنفيذ المنهج المطور وتحتاج إليها معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج، وما تتضمنه من مؤشرات للأداء، وتم حساب النسبة المئوية لدرجة أهمية كل كفاية وما تتضمنه من أداءات؛ وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل كفاية ولكل أداء يندرج تحتها إذا كانت مناسبة، وصفر إذا لم تكن مناسبة، وذلك لكل محكم على حدة، ثم تم جمع الدرجات التي حصلت عليها الكفاية ومؤشرات الأداء بالنسبة للمحكمين جميعهم، وفي ضوء ذلك تم قبول الكفايات والأداءات الخاصة بها عند درجة إجماع عليها بنسبة 75%

الطفولة بكليات التربية لمدة أربع سنوات دراسية، ولم يمض على تخرجهم عام أو عامين دراسيين على الأكثر، وقد عينتهن وزارة التعليم على وظيفة معلمة في إحدى رياض الأطفال الحكومية أو الأهلية".

- رياض الأطفال: "المرحلة التي تسبق المرحلة الابتدائية، أو ما تسمى بالروضة، وتشمل الروضات الحكومية التي تطبق المنهج المطور وتضم الصغار الذين تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات وتقدم لهم خبرات تربوية متنوعة من خلال هذا المنهج".

أدوات البحث وإجراءاته:

يتناول هذا الجزء من البحث الحديث عن أدوات البحث المستخدمة وإجراءاتها، ثم الإجراءات التجريبية للبحث، وفيما يلي عرض تفصيلي لذلك:

- إعداد أدوات البحث:

تتناول هذه الخطوة عرضاً لأدوات البحث التي تم استخدامها، وهي:

أ- قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور:

للتوصل إلى قائمة مناسبة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال حديثات التخرج لتنفيذ المنهج المطور، استخدمت الباحثة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بالبحث. وقد مر تصميم الاستبانة وفقاً للخطوات التالية:

- مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات والدوريات التربوية التي تناولت كفايات المعلم بشكل عام، وتناولت كفايات معلمات رياض الأطفال بشكل خاص.

- خبرة الباحثة في مجال التدريس بقسم رياض الأطفال بكليتي: التربية بالوادي الجديد بجامعة أسيوط، وكليتي الآداب والتربية للبنات بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

- خبرة الباحثة في مجال الإشراف الميداني على طالبات قسم رياض الأطفال.

- الاطلاع على منهج رياض الأطفال المطور وتعرف أهدافه ومحتواه.

الأخر، وعليه فقد حصلت مجالات الكفايات التربوية على نسبة موافقة 100% وعليه فقد استبقتها الباحثة جميعها، وأما مؤشرات الأداء الخاصة بها فقد تم استبعاد الأداءات التي لم تحصل على نسبة موافقة 75% فأكثر، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال حديثات التخرج لتنفيذ المنهج المطور، والوزن النسبي لكل مؤشر أداء خاص بها تضمنت (9) مجالات للكفايات التربوية، وتشتمل على (91) مؤشراً للأداء، والجدول التالي يوضح ذلك:

حيث ارتضت هذه النسبة العديد من الدراسات التربوية؛ وذلك باستخدام معادلة كوير (Cooper)  $\text{عدد الموافقين} \times 100 = \text{درجة الإجماع} + \text{عدد غير الموافقين}$  - في ضوء نتائج عملية التحكيم قامت الباحثة بإجراء بعض التعديلات المناسبة التي أشار إليها السادة المحكمون، مثل دمج بعض الأداءات لتضمنها في بعض، وإعادة صياغة البعض

### جدول 1

#### الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور

م	مجالات الكفايات التربوية	مؤشرات الأداء
1	تخطيط عناصر النشاط	6
2	صياغة الأهداف السلوكية	10
3	التهيئة الحافزة للنشاط	7
4	تنفيذ الطريقة التعليمية	20
5	استخدام الوسائل التعليمية	10
6	طرح الأسئلة	13
7	التعزيز	8
8	الغلق وختم النشاط	10
9	التقويم	7
	المجموع	91

التدريسي لمعلمة رياض الأطفال. - الأدبيات التربوية في مجال الكفايات وإعداد معلمة رياض الأطفال والقياس والتقويم. - المقابلات مع المختصين في إعداد معلمات رياض الأطفال والقياس والتقويم. - صدق بطاقة الملاحظة: تم عرض بطاقة ملاحظة الكفايات التربوية في صورتها الأولية على مجموعة من المختصين في طرق التدريس والتدريب وإعداد البرامج التدريبية والقياس والتقويم؛ للتحقق من صدقها في قياس ما وضعت من أجله. - تعديل بطاقة الملاحظة في ضوء آراء المختصين: أبدى بعض المحكمين ملاحظاتهم حول بطاقة ملاحظة الكفايات التربوية فيما يتعلق بالصياغة، وعدد مؤشرات الأداء الخاصة بكل مجال من مجالات الكفايات التربوية، وقد قامت الباحثة بتعديل بطاقة الملاحظة في ضوء تلك الملاحظات، وبالتالي

وسعى البحث الحالي إلى قياس هذه الكفايات التربوية وما تتضمنه من مؤشرات الأداء لدى معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج أثناء ممارستهن لمهنتهن وتنفيذهن للمنهج المطور. ب- بطاقة ملاحظة الكفايات التربوية: مر بناء بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية: - الهدف العام لبطاقة الملاحظة: تهدف بناء بطاقة الملاحظة إلى قياس الكفايات التربوية لدى معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج أثناء تنفيذهن للمنهج المطور. - مصادر بطاقة الملاحظة: تم الاعتماد في بناء بطاقة الملاحظة على عدد من المصادر، هي: - قائمة الكفايات التربوية التي تم التوصل إليها وما تتضمنه تلك الكفايات من مؤشرات للأداء. - الدراسات السابقة التي تمت في مجال ملاحظة الأداء

(4) معلمات حديثات التخرج يعملن بروضتين حكومتين بمدينة أبها بالمملكة العربية السعودية، وذلك بمساعدة زميلة لها في نفس التخصص، بعد تدريبها على كيفية تطبيق بطاقة الملاحظة على هذه العينة، ثم تم حساب النسبة المئوية لاتفاق الملاحظين لكل معلمة من معلمات العينة الاستطلاعية، والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول 2

### نسبة الاتفاق بين الملاحظتين على بطاقة الملاحظة

م	المعلمة	نسبة الاتفاق
1	الأولى	91%
2	الثانية	86%
3	الثالثة	87%
4	الرابعة	90%
	المجموع	88,5%

قامت الباحثة بإعداد مقياس الاتجاه نحو ممارسة المهنة، وتم بناؤه وفق الخطوات التالية:

- الرجوع إلى بعض المقاييس الخاصة بالاتجاهات التي وردت في البحوث والدراسات السابقة.

- الرجوع إلى بعض كتب ومراجع القياس والتقويم للاستفادة منها في بناء هذا المقياس.

- الرجوع إلى آراء الخبراء والمختصين في إعداد المقاييس.

وفي ضوء ذلك تم بناء مقياس الاتجاه نحو ممارسة المهنة

ليقيس خمسة أبعاد للاتجاهات، هي: النظرة الشخصية نحو

المهنة، والنظرة نحو السمات الشخصية، ومستقبل المهنة،

والنظرة للقدرات المهنية، ونظرة المجتمع للمهنة، وشمل المقياس

(46) عبارة منها (23) عبارة موجبة، و(23) عبارة سالبة، وبعد

الانتهاء من صياغة عبارات المقياس، تم بناؤه لتتصدره مقدمة

تتضمن هدف المقياس وطريقة تطبيقه وأسلوب تسجيل

الاستجابات وبيانات المعلمة (تعليمات خاصة بالفاحص).

وقد صمم المقياس على طريقة ليكرت "Likert" ذات

الاستجابات الثلاثية "موافق، إلى حد ما، غير موافق" وبذلك

تراوحت درجات المقياس من (46) درجة إلى (138) درجة،

وقد حددت الدرجات من (1-3) لكل عبارة تجيب عنها المعلمة،

خرجت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية تحتوي على (9) مجالات للكفايات التربوية تتضمن (91) مؤشراً للأداء، التي يراد قياس مدى امتلاك معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج لها أثناء تنفيذ المنهج المطور.

- ثبات بطاقة الملاحظة: لتحديد ثبات بطاقة الملاحظة قامت الباحثة بتطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية بلغت

وبالنظر إلى نسبة الاتفاق بين الباحثة وزميلتها يتبين أنها نسبة مرتفعة، وقد بلغ متوسط نسبة الاتفاق بينهما (5,88%)

وهي نسبة عالية تؤكد صلاحية بطاقة الملاحظة للكفايات التربوية وصلاحيتها للتطبيق، وبالتالي خرجت بطاقة ملاحظة الكفايات التربوية في صورتها النهائية.

- وصف بطاقة الملاحظة: تضمنت بطاقة ملاحظة الكفايات

التربوية بيانات المعلمة المراد ملاحظة كفاياتها التربوية، وهي:

اسم المعلمة، سنوات الخبرة، الروضة، قاعة النشاط، المستوى،

التاريخ، بحيث يتم تعبئتها قبل بدء الملاحظة، واشتملت البطاقة

على (9) مجالات للكفايات التربوية يندرج تحت كل مجال

مجموعة من مؤشرات الأداء المطلوبة بلغ إجمالها (91) مؤشراً،

وأمام كل مؤشر أداء يوجد ثلاثة مستويات متدرجة هي: (تؤدي،

إلى حد ما، لا تؤدي)، بحيث توضع لكل مستوى درجة كالتالي:

تؤدي (2)، إلى حد ما (1)، لا تؤدي (صفر).

ج- مقياس الاتجاه نحو ممارسة المهنة:

لتعرف اتجاه معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج نحو

ممارستهن للمهنة قامت الباحثة بإعداد مقياس الاتجاه نحو

ممارسة المهنة.

خطوات بناء مقياس الاتجاه نحو ممارسة المهنة:

فأعطيت العبارات الإيجابية ثلاث درجات لموافق، ودرجتين إلى حد ما، ودرجة واحدة لغير موافق، وأما العبارات السالبة فتحصل المعلمة على درجة واحدة لموافق، ودرجتين إلى حد ما، وثلاث درجات لغير موافق.

وبعد أن انتهت الباحثة من إعداد التخطيط العام لمحتوى المقياس، الذي شمل جميع الخطوات والإجراءات السابق ذكرها، قامت الباحثة بطبع المقياس في صورته الأولية، وذلك للدخول في مرحلة التقنين، والجدول التالي يوضح ذلك:

## جدول 3

## التخطيط العام لمقياس الاتجاه نحو ممارسة المهنة

المقياس	المكونات	العبارات	الاستجابات		
			نادراً	أحياناً	دائماً
مقياس الاتجاه نحو ممارسة المهنة	25 عبارة إيجابية	العبارات الموجبة:	1	2	3
		1، 3، 7، 8، 9، 11، 17، 18، 19، 20، 21، 23، 29، 30، 33، 35، 38، 39، 40، 42، 43، 45، 46			
25 عبارة سلبية	العبارات السالبة:	1، 2، 4، 5، 6، 10، 12، 13، 14، 15، 16، 22، 24، 25، 26، 27، 28، 31، 32، 34، 36، 37، 41، 44			

من التطبيق الأول، وباستخدام معادلة بيرسون للارتباط كان معامل الارتباط (0.79)، وهو معامل ثبات مناسب [36]، وعليه يمكن الاطمئنان إلى النتائج التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق المقياس على عينة البحث الأصلية.

- الصدق الذاتي للمقياس: تم قياس الصدق الذاتي للمقياس عن طريق إيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثباته وهو (0.79)، فبلغ هذا الصدق (0.88)، وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وبذلك أصبح المقياس صالحاً للتطبيق.

- الإجراءات التجريبية للبحث:

أ- مجموعة البحث: لتحديد مجموعة البحث قامت الباحثة بمراجعة إدارة التعليم بمنطقة عسير وذلك لتعرف وحصر الروضات الحكومية بمدينة أبها وخميس مشيط، التي تضم معلمات حديثات التخرج ولم يمض على تخرجهن أكثر من ثلاثة أعوام، وقد بلغ عدد هذه الروضات تسع روضات، يعمل بها (25) معلمة حديثة التخرج، وبالرجوع إلى ملفات هؤلاء المعلمات ومقابلهن وجدت الباحثة أن معظمهن خريجات قسم رياض الأطفال بكلتي الآداب والتربية التابعة لجامعة الملك خالد بمدينة أبها، ولم يمض على تخرجهن أكثر من عامين، وذلك نظرًا لحدائثة هذا القسم الذي تم افتتاحه عام 2009م، ويقمن هؤلاء المعلمات بتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور.

- تقنين (موضوعية) المقياس: بعد أن انتهت الباحثة من مرحلة تصميم المقياس، بدأ في مرحلة عمل الإجراءات التي تلزم لجعل المقياس في صورة موضوعية، وهذه الإجراءات هي:

- الصدق الظاهري للمقياس: قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس؛ وذلك لتعرف:

- مدى مناسبة العبارات لمعلمات رياض الأطفال حديثات التخرج.

- مدى مناسبة المقياس للهدف الذي وضع من أجله.

- مدى مناسبة ميزان تقدير الدرجات الذي حددته الباحثة بالتقدير الكمي.

وقد أسفرت عملية التحكيم عن بعض التعديلات التي قامت بها الباحثة.

زمن المقياس وثباته:

- تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس على نفس المجموعة التي طبقت عليها بطاقة الملاحظة، ووجد أن متوسط زمن الإجابة (50) دقيقة، كما تبين من هذه التجربة أن المقياس مناسب للمعلمات، ويتمتع بدرجة عالية من الوضوح.

- تم حساب معامل ثبات المقياس باستخدام إعادة التطبيق مرة أخرى على نفس العينة الاستطلاعية، وذلك بعد مرور أسبوعين

حساب الأوزان النسبية لتكرار الموافقة على مناسبة كل كفاية تربوية وما تضمنته من مؤشرات أداء، التي تم الحصول عليها بعد تحكيم استبانة تحديد الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ المنهج المطور، التي وجهت إلى المتخصصين في رياض الأطفال، وفي ضوء نتائج عملية التحكيم تم إجراء بعض التعديلات المناسبة التي أشار إليها السادة المحكمون، مثل دمج بعض الأداءات لتضمنها في بعض، وإعادة صياغة البعض الآخر، وعليه فقد حصلت مجالات الكفايات التربوية على نسبة موافقة 100%، وقد استبقتها الباحثة جميعها، وأما مؤشرات الأداء الخاصة بها فقد تم استبعاد الأداءات التي لم تحصل على نسبة موافقة 75% فأكثر، وبذلك تم التوصل إلى قائمة بالكفايات التربوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال حديثات التخرج لتنفيذ المنهج المطور، والوزن النسبي لكل مؤشر أداء خاص بها تضمنت (9) مجالات للكفايات التربوية، وتشتمل على (91) مؤشراً للأداء.

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: "ما درجة توافر الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور لدى معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج؟  
تمت ملاحظة أداء كل معلمة من أفراد مجموعة البحث في أربع أنشطة - أربع لقاءات - من خلال بطاقة ملاحظة الكفايات التربوية المعدة لهذا الغرض، ثم حساب متوسطات الدرجات المعيرة عن هذا الأداء، وذلك بالنسبة للدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة وكذلك بالنسبة لكل كفاية من الكفايات التربوية التي تضمنتها بطاقة الملاحظة وبيان ذلك على النحو التالي:

#### جدول 4

مستوى أداء معلمات رياض الأطفال - مجموعة البحث - في الكفايات التربوية

الكفايات	مؤشرات الأداء	ن	الدرجة العظمى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
تخطيط عناصر النشاط	6	25	12	8,2400	0,9256	68,66
صياغة الأهداف السلوكية	10	25	20	13,2800	1,9261	66,40
التهيئة الحافزة للنشاط	7	25	14	10,5600	1,1930	75,42
تنفيذ الطريقة التعليمية	20	25	40	28,4800	2,9314	71,20
استخدام الوسائل التعليمية	10	25	20	15,3200	1,2819	76,60
طرح الأسئلة	13	25	26	18,3600	2,4474	70,16
التعزيز	8	25	16	9,8800	1,0924	61,75

وقد تبين للباحثة من خلال الموقع الجغرافي لهذه الروضات أنها تقع في أحياء ومناطق مختلفة من مدينتي أربيل وخميس مشيط، فهي لم تتركز في منطقة أو حي واحد.

ب- تطبيق أدوات البحث وهما؛ بطاقة ملاحظة أداء معلمات مجموعة البحث في ضوء الكفايات التربوية، ومقياس الاتجاه نحو ممارسة المهنة، وقد تم هذا التطبيق على مرتين على التوالي خلال العام الدراسي 2016/2015م. وقد تم اعتماد النسب التالية في تحديد درجة توافر الكفاية وتفسير النتائج، وذلك بعد الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة:

- من 95% فما فوق درجة توافر عالية جداً، ومن 85% إلى أقل من 95% درجة توافر عالية.

- ومن 75% إلى أقل من 85% درجة توافر متوسطة، ومن 65% إلى أقل من 75% درجة توافر منخفضة، وأقل من 65% درجة توافر منخفضة جداً.

- ارتضى البحث الحالي أن يكون حد الكفاية المطلوب بنسبة 75%.

#### 4. النتائج ومناقشتها

تناول هذا الجزء نتائج البحث وتفسيرها، التي تم التوصل إليها، وهي تمثل الإجابة عن أسئلة البحث التي سبق تحديدها، وفيما يلي عرض لهذه النتائج التي تم التوصل إليها:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: "ما الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور؟". تم تحديد الكفايات التربوية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال حديثات التخرج لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور، وذلك من خلال

60,60	1,3013	12,1200	20	25	10	الغلق وختم النشاط
77,14	1,2247	10,8000	14	25	7	التقويم
69,80	13,4245	127,04	182	25	91	المجموع الكلي

(8,2400) وهي تمثل نسبة (68,66) من الدرجة الكلية لدرجات أداءات هذه الكفاية التربوية؛ وهذا يعني وجود قصور لدى المعلمات في أداءات كفاية "التخطيط لعناصر النشاط" مثل: إعداد خطة فصلية في ضوء الفترة الزمنية المحددة، ربط عناصر الخطة من حيث الأهداف والتقنيات والأساليب والأنشطة والتغذية الراجعة، تحديد العناصر التي يتضمنها موضوع النشاط، تحديد خطوات سير النشاط في دفتر خاص، التخطيط بوضوح لكل جزء من أجزاء الموقف التعليمي.

- وفي الكفاية الثانية (صياغة الأهداف السلوكية) يتضح من الجدول أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - في كفاية "صياغة الأهداف السلوكية" لم يصل إلى حد الكفاية المطلوب في هذا البحث، حيث بلغ متوسط درجات هؤلاء المعلمات في مؤشرات الأداء لهذه الكفاية (13,2800) وهي تمثل نسبة (66,40) من الدرجة الكلية لدرجات أداءات هذه الكفاية التربوية؛ وهذا يعني وجود قصور لدى المعلمات في أداءات كفاية "صياغة الأهداف السلوكية" مثل: صياغة الأهداف بصورة سلوكية واضحة مناسبة لخصائص نمو الأطفال، وصياغة الأهداف بحيث تكون ممكنة التحقيق، وربط الهدف الخاص بالهدف العام وموضوع الخبرة، وصياغة الأهداف بحيث تعمل على تحقيق الخبرة بصورة متكاملة، تجزئة المحتوى إلى نقاط تعليمية في المجال (المعرفي) - الوجداني - المهاري).

- وفي الكفاية الثالثة (التهيئة الحافزة للنشاط) يتضح من الجدول أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - في كفاية "التهيئة الحافزة للنشاط" قد وصل إلى حد الكفاية المطلوب في هذا البحث، حيث بلغ متوسط درجات هؤلاء المعلمات في مؤشرات الأداء لهذه الكفاية (10,5600) وهي تمثل نسبة (75,42) من الدرجة الكلية لدرجات أداءات هذه الكفاية التربوية؛ وهذا يعني أن المعلمات

يتضح من الجدول السابق أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - في الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ المنهج المطور لم يصل إلى حد الكفاية الذي تحدد في هذا البحث ب (75%) من الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة، وكذلك في كل كفاية من الكفايات التربوية التي تضمنتها بطاقة الملاحظة، وفيما يلي عرض توضيحي لتلك النتائج.

أ- الدرجة الكلية: يتضح من الجدول (4) أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - مجموعة البحث - لم يصل إلى حد الكفاية والمحدد في هذا البحث ب (75%) من الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة الكفايات التربوية، حيث بلغ متوسط درجات أفراد مجموعة البحث (127,04) ويمثل هذا المتوسط نسبة (69,80) من الدرجة الكلية للمهارات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة وهي أقل من حد الكفاية المطلوب، وهذا يعني وجود قصور واضح في أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ المنهج المطور.

ب- بالنسبة للكفايات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة:

يتضح من الجدول (4) أن أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - مجموعة البحث - لم يصل إلى حد الكفاية المحدد في هذا البحث سوى في ثلاث كفايات تربوية من مجموع تسع كفايات، وهذه الكفاية هي: "التهيئة الحافزة للنشاط" "استخدام الوسائل التعليمية" "التقويم"، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

- في الكفاية الأولى (تخطيط عناصر النشاط) يتضح من الجدول أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - في كفاية "تخطيط عناصر النشاط" لم يصل إلى حد الكفاية المطلوب في هذا البحث، حيث بلغ متوسط درجات هؤلاء المعلمات في مؤشرات الأداء لهذه الكفاية

مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - في كفاية " طرح الأسئلة " لم يصل إلى حد الكفاية المطلوب في هذا البحث، حيث بلغ متوسط درجات هؤلاء المعلمات في مؤشرات الأداء لهذه الكفاية (18,3600) وهي تمثل نسبة (70,16) من الدرجة الكلية لدرجات أداءات هذه الكفاية التربوية؛ وهذا يعني وجود قصور لدى المعلمات في أداءات كفاية " طرح الأسئلة " مثل: توجيه الأسئلة المناسبة لموضوع النشاط وأهدافه، وتوجيه الأسئلة الواضحة من حيث الألفاظ والمعاني، وتوجيه أسئلة متنوعة تثير قدرة الأطفال على التفكير، وإتاحة الفرصة للأطفال للتفكير في الإجابة بعد طرح السؤال، وتعزيز الإجابات المتميزة وإبرازها أمام الأطفال للاستفادة منها....

- وفي الكفاية السابعة (التعزيز) يتضح من الجدول أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - في كفاية " التعزيز " لم يصل إلى حد الكفاية المطلوب في هذا البحث، حيث بلغ متوسط درجات هؤلاء المعلمات في مؤشرات الأداء لهذه الكفاية (9,8800) وهي تمثل نسبة (61,75) من الدرجة الكلية لدرجات أداءات هذه الكفاية التربوية؛ وهذا يعني وجود قصور لدى المعلمات في أداءات كفاية " التعزيز " مثل: تنوع أساليب الاستجابة لإجابات الأطفال حسب طبيعة الموقف التعليمي، واستخدام المعززات غير المألوفة للأطفال، والابتعاد عن استخدام المعزز نفسه مرة تلو الأخرى، وتوعية الطفل بالظروف التي سيعزز فيها سلوكه.

- وفي الكفاية الثامنة (الغلق وختم النشاط) يتضح من الجدول أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث- في كفاية " الغلق وختم النشاط " لم يصل إلى حد الكفاية المطلوب في هذا البحث، حيث بلغ متوسط درجات هؤلاء المعلمات في مؤشرات الأداء لهذه الكفاية (12,1200) وهي تمثل نسبة (60,60) من الدرجة الكلية لدرجات أداءات هذه الكفاية التربوية؛ وهذا يعني وجود قصور لدى المعلمات في أداءات كفاية " الغلق وختم النشاط " مثل: ربط مكونات النشاط

بمتمكن أداءات هذه الكفاية مثل: إثارة اهتمام الأطفال للنشاط من خلال تهيئة شقية جذابة، وتنوع أساليب التهيئة المناسبة للأطفال، وإظهار أهمية موضوع النشاط للأطفال....

- وفي الكفاية الرابعة (تنفيذ الطريقة التعليمية) يتضح من الجدول أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - في كفاية " تنفيذ الطريقة التعليمية " لم يصل إلى حد الكفاية المطلوب في هذا البحث، حيث بلغ متوسط درجات هؤلاء المعلمات في مؤشرات الأداء لهذه الكفاية (28,4800) وهي تمثل نسبة (71,20) من الدرجة الكلية لدرجات أداءات هذه الكفاية التربوية؛ وهذا يعني وجود قصور لدى المعلمات في أداءات كفاية "تنفيذ الطريقة التعليمية" مثل: التنوع في استخدام أساليب واستراتيجيات التعليم المناسبة للأطفال، والعمل على توزيع الأدوار بين الأطفال بما يحقق أهداف النشاط، واستخدام الأمثلة والمثيرات الحسية التي توضح النقاط التعليمية، ومساعدة الأطفال على اكتشاف المعارف والمعلومات بأنفسهم، وربط المعلومات الواردة في النشاط ببيئة الأطفال، واستخدام لغة عربية معبرة ومناسبة لمستوى النمو اللغوي والعقلي للأطفال....

- وفي الكفاية الخامسة (استخدام الوسائل التعليمية) يتضح من الجدول أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - في كفاية " استخدام الوسائل التعليمية " قد وصل إلى حد الكفاية المطلوب في هذا البحث، حيث بلغ متوسط درجات هؤلاء المعلمات في مؤشرات الأداء لهذه الكفاية (15,3200) وهي تمثل نسبة (76,60) من الدرجة الكلية لدرجات أداءات هذه الكفاية التربوية؛ وهذا يعني أن المعلمات يمتلكن أداءات هذه الكفاية مثل: اختيار الوسيلة المناسبة المطابقة للمعلومات المقدمة أثناء العرض، واستخدام التقنيات التربوية المناسبة لمستوى الأطفال بكفاءة عالية، ومشاركة الأطفال في اختيار وإعداد الوسيلة التعليمية، وعرض الوسيلة بطريقة تثير اهتمام الأطفال....

- وفي الكفاية السادسة (طرح الأسئلة) يتضح من الجدول أن

وبناء وتنظيمات مناهج رياض الأطفال.

- إهمال برامج التدريب الميداني وعدم اعتماد برامج تدريبية حديثة لإكساب الطالبات المعلمات مهارات التدريس برياض الأطفال والتعامل مع المناهج المطورة بما تتطلبه من كفايات تربوية.

- نقص برامج الإعداد الحالية إلى تدريب وإكساب الطالبات المعلمات لمهارات التعلم الذاتي بما ينعكس ذلك على تطوير أدائهن المهني فيما بعد.

- عدم كفاية الإعداد النفسي والتربوي والثقافي لمعلمات رياض الأطفال حديثات التخرج لمواجهة مشكلات الطفولة، وبخاصة مشكلاتهم التعليمية.

- قصور برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في تزويدهن بالفنيات وأساليب تعديل سلوك الأطفال المشكلين الأمر الذي يجعل تعاملهن صارم أحياناً، ومتساهل أحياناً أخرى مع طفل، ويعجزن عن مواجهة ما يقابلهن من مشكلات بطريقة تربوية.

ويتفق البحث الحالي مع نتائج دراسات كل من: ياسين [16] حيث أوضحت أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال في الكفايات التدريسية ضعيف جداً. وأوضحت الكندري [37] أن هناك ضعفاً واضحاً في كفاءة أداء خريجات برنامج رياض الأطفال، وأوضحت دراسة عباس [38] أن هناك حاجة ضرورة لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال، فهذه البرامج يوجد بها قصور في إعداد هؤلاء المعلمات بما يتفق والاتجاهات التربوية الحديثة في مجال تربية الطفل، وأوضحت دراسة محمود [22] أن هناك ضعفاً في الكفاءات الأدائية اللازمة لتدريس الخبرات وأنشطة التربية البيئية لدى معلمات رياض الأطفال، وأشارت دراسة رمزي [39] إلى وجود قصور في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية، الذي من أهم مظاهره تدني استفادة الطالبات المعلمات من الأساليب التربوية التي قامت بدراستها أكاديمياً لمواجهة ما يقابلهن من مشكلات، وأوضحت دراسة محمد [40] أن هناك قصوراً في الاهتمام بالجانب العملي في برامج إعداد معلمات رياض الأطفال انعكس

في كل متكامل، وتقديم الإرشادات والتعليمات المناسبة التي تمكن الأطفال من إنجاز الواجبات، ومشاركة الأطفال في مرحلة إنهاء النشاط، وإنهاء النشاط في الوقت المناسب، وتلخيص النقاط الأساسية الواردة في النشاط.

- وفي الكفاية التاسعة (التقويم) يتضح من الجدول أن مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - في كفاية " التقويم " قد وصل إلى حد الكفاية المطلوب في هذا البحث، حيث بلغ متوسط درجات هؤلاء المعلمات في مؤشرات الأداء لهذه الكفاية (18,8000) وهي تمثل نسبة (77,14) من الدرجة الكلية لدرجات أداءات هذه الكفاية التربوية؛ وهذا يعني أن المعلمات يمتلكن أداءات هذه الكفاية مثل: مراعاة استمرارية التقويم وشموليته وتنوع أساليبه، وابتداء النشاط بمجموعة من الأسئلة بهدف قياس معارف الأطفال السابقة حول موضوع النشاط الجديد، وتزويد الأطفال بالتغذية الراجعة بشكل فوري، وتنفيذ التقويم النهائي من خلال تصميم أدوات واختبارات خاصة بالأطفال.

وباستعراض ما توصل إليه البحث من نتائج، التي أشارت إلى وجود تدن وقصور واضح في مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث- في ضوء الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ المنهج المطور لتحقيق ما يرنو إليه من أهداف سواء بالنسبة للدرجة الكلية لتلك الكفايات أو بالنسبة للأداءات التي تضمنتها بطاقة الملاحظة المستخدمة في عملية التقويم، فإن البحث الحالي يرجع هذا القصور إلى العديد من الأسباب، التي منها:

- عدم التدريب الكافي في مرحلة الإعداد الأكاديمي قبل الخدمة على أساسيات التعامل مع مناهج رياض الأطفال بالأساليب التربوية، والاتجاهات التدريسية المناسبة التي يمكن أن تحقق أهداف هذه المناهج على أكمل وجه ممكن.

- التركيز على المفاهيم والجوانب النظرية في مقررات برامج إعداد معلمات رياض الأطفال وإهمالها للجوانب العملية التطبيقية، وبخاصة في المقررات التي تتناول أساليب التدريس

رياض الأطفال حديثات التخرج، وبحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجاباتهن على المقياس ككل ومجالاته الفرعية الخمسة. والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

#### جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابة معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - على المقياس الكلي ومجالاته الفرعية المكونة له

النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الدرجة العظمى	عدد الفقرات	مجالات مقياس الاتجاه نحو ممارسة المهنة
76,40	19983	22,9200	30	10	النظرة الشخصية نحو المهنة
75,23	1,3540	15,8000	21	7	النظرة نحو السمات الشخصية
66,53	1,4855	19,9600	30	10	مستقبل المهنة
67,44	2,4242	24,2800	36	12	النظرة للقدرات المهنية
68,00	2,0591	18,3600	27	9	نظرة المجتمع للمهنة
73,42	8,868	101,32	138	46	المجموع الكلي

وهي نسب مقبولة في ضوء ما حدده البحث الحالي. ويمكن إرجاع تدني اتجاهات معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - نحو ممارسة المهنة إلى الأسباب التالية:

- التحاق معظم الطالبات بأقسام رياض الأطفال بكليات التربية من غير رغبتهن في هذه الأقسام، فهن يأتين للالتحاق بهذه الأقسام بعد رفض قبولهن في الأقسام الأخرى من كليات التربية، أو لأن معدلاتهن لا تسمح لهن بالالتحاق في هذه الأقسام، وربما تتوفر لهن الأقسام في جامعات أخرى بعيدة عن مسكنهن؛ مما يحول ذلك دون التحاقهن بهذه الأقسام تلبية لرغبتهن، الأمر الذي قد يجبرهن على الالتحاق بقسم رياض الأطفال في كلية التربية بالجامعة القريبة من مسكنهن. وهذا يتفق مع دراسات كل من: حسون وإبراهيم [41]، جعفر [32]، يوسف [42].

- العوائق التي تجدها معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في مجال عملهن، والتباعد بين توقعاتهن لمهنة التدريس والواقع المتجسد كما يلمسونهن بعد ممارسة العمل، وهذا يتفق مع بعض الدراسات التي تناولت تقويم اتجاهات المعلمين نحو مهنة التدريس، حيث أشارت دراسات كل من: الراشد [43]، الجبالي [44]، كامل [31]، أبو راس [45]، عبد الفتاح [46]، محمد

على أدائهن التدريسي أثناء الخدمة. للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: "ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج نحو ممارسة المهنة؟". قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاتجاه نحو ممارسة المهنة السابق في صورته النهائية على عينة البحث من معلمات

يتبين من الجدول السابق أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - نحو المهنة إيجابية، إذ تم الحكم على ذلك من خلال مقارنة متوسط درجاتهم سواء على المقياس الكلي أو على كل مجال من مجالاته الفرعية الخمسة المكونة له مع الدرجة النصفية. فقد كان متوسط درجاتهم على المقياس الكلي (101,32) ونسبة (73,42) من الدرجة الكلية للمقياس، بينما كانت درجاتهن على المجالات الفرعية المكونة للمقياس وعلى الترتيب (22,9200) (15,8000) (19,9600) (24,2800) (18,3600) ونسبة مئوية (76,40) (23,75) (66,53) (67,44) (68,00).

ويلاحظ من تحليل هذه النتائج أن هذه النسب التي تعبر عن اتجاهات معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - التي تم الحصول عليها من استجاباتهن على المقياس الكلي ومجالاته الفرعية تعد غير مقبولة مقارنة بالنسبة المقبولة تربوياً التي حددها البحث الحالي وهي (75%) باستثناء نسبة أدائهن على المجالين الأول والثاني وهما؛ النظرة الشخصية نحو المهنة، والنظرة نحو السمات الشخصية، الذي فاق أدائهن عليهما هذه النسبة، حيث جاء أدائهن في المجال الأول بنسبة (76,40) وفي المجال الثاني بنسبة (75,23)

الأطفال المطور وتحسين اتجاههم نحو ممارسة المهنة؟"  
 - كانت نقطة الانطلاق في الإجابة عن هذا السؤال هو ما أظهرته نتائج عملية ملاحظة مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - في ضوء الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ المنهج المطور وأيضاً اتجاههم نحو ممارسة المهنة، حيث اتضح أن هؤلاء المعلمات في احتياج لتطوير مستوى أدائهن في هذه الكفايات اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور وتحسين اتجاههم نحو ممارسة المهنة، وعليه قامت الباحثة بوضع تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مستوى أداء هؤلاء المعلمات في هذه الكفايات، وبخاصة تلك التي لم يصلوا فيها إلى حد الكفاية الذي تم تحديده بنسبة (75%)، وكذلك تحسين اتجاههم نحو ممارسة المهنة، ولإعداد هذا التصور تم الاطلاع على الكتابات والبحوث والدراسات التي تناولت إعداد البرامج التدريبية لمعلمات رياض الأطفال خاصة تلك التي تناولت تدريبهن في ضوء الكفايات. سليمان [14]، صبري [55]، جاجان [56]، عويس [57]، صاصيلا [58]، رسمي [59]، رامو [25]، بخيت [60]، Ana Masari [61]، Barbara [11]، Fernandez [62].

وقد جاء التصور المقترح متناولاً:

- أسس بناء البرنامج التدريبي المقترح.
- الأهداف العامة والإجرائية للبرنامج.
- تحديد محتوى البرنامج التدريبي المقترح في صورة وحدات تعليمية.
- الخطة الزمنية لتنفيذ البرنامج التدريبي المقترح.
- تحديد أساليب التدريب.
- تحديد المواد والأنشطة التدريبية.
- تحديد الوسائل التعليمية.
- تحديد أساليب التقويم.

ثم تم عرض هذا التصور المقترح للبرنامج التدريبي على مجموعة من المتخصصين للتأكد من مدى مناسبته وصلاحيته لمعلمات رياض الأطفال حديثات التخرج لتطوير مستوى أدائهن

[47]، المجيدل والشريع [48] إلى بروز الاتجاهات الإيجابية لدى الطلاب المعلمين أثناء فترة الإعداد بكليات التربية نحو مهنة التدريس ثم تعود هذه الاتجاهات إلى الانخفاض بعد التخرج وممارسة التدريس بسبب العوائق التي يجدها المعلمون في مجال عملهم.

- قد يكون لدى معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج - أفراد مجموعة البحث - مستوى مرتفع من الاحتراق النفسي، أثر على اتجاههم نحو ممارسة المهنة؛ وقد يرجع هذا الاحتراق نتيجة للعوامل المؤثرة في النشاط التعليمي للمعلمة، وعدم توافق الكثير من الظروف البيئية المؤثرة مثل الجهد الذي يكون على عاتق المعلمة أكبر بكثير من مجرد عملية القيام بدورها في الروضة وحجرة النشاط ودورها المطلوب منها في القيام بواجبات ومتابعات، إضافة إلى المسؤولية التعليمية فهي مربية ومعلمة وموجهة في مرحلة من أهم المراحل التعليمية، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسات: Tsai & et. al [49]، الفريحات والريضي [50]، Anghelache [51].

- ضعف مستوى أداء هؤلاء المعلمات - أفراد مجموعة البحث - في الكفايات التربوية اللازمة للمنهج المطور، وهذا ما أوضحتته نتائج البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الثاني من أسئلته، مما يشير ذلك إلى وجود علاقة بين امتلاك معلمات رياض الأطفال للكفايات اللازمة للمناهج الروضة واتجاههم نحو ممارسة المهنة، وهذا يتماشى مع ما تراه دراسات كل من: الهولي وجوهر والقلاف [20]، Rodzeviciute & [52] Miskiniene، عبد الرشيد [53]، Meydan & et. al [54] فهذه الدراسات ترى أن هناك علاقة ارتباطية بين امتلاك المعلمين للكفايات واتجاههم نحو مهنة التدريس، فكلما زاد تمكن المعلمين من الكفايات اللازمة لمهنة التدريس زاد اتجاههم الإيجابي نحو المهنة.

للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه: "ما التصور المقترح لبرنامج تدريبي لتطوير مستوى أداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في الكفايات التربوية اللازمة لمنهج رياض

تغيير اتجاه معلمة رياض الأطفال نحو عملها، وجعلها أكثر تقبلاً له مما يؤدي إلى مضاعفة جهدها والإبداع في عملها.  
- تنفيذ التصور المقترح للبرنامج التدريبي لمعلمات رياض الأطفال حديثات التخرج لتطوير كفاءتهن التربوية ورفع مستوى شعورهن بالرضا الوظيفي والاتجاه الإيجابي نحو ممارسة المهنة.

ب- التوصيات البحثية:

استكمالاً لهذا البحث تقترح الباحثة القيام بمجموعة من البحوث المكملة مثل:

- إعداد برنامج تدريبي لتنمية الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ المنهج المطور لدى معلمات رياض الأطفال حديثات وأثره على تحسن اتجاههن نحو ممارسة المهنة.

- بناء أدوات منهجية لتحديد الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال حديثات التخرج في ضوء التوجهات التربوية الحديثة.

- تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات المناهج المطورة برياض الأطفال.

- إجراء دراسات تتبعية تهدف إلى تعرف الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طالبات قسم رياض الأطفال بكليات التربية منذ قبولهن وحتى تخرجهن.

## المراجع

### أ. المراجع العربية

[1] كرم الدين، نيلي (2009). خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة وأثرها على شخصية الطفل. متاح على

أطفال الخليج ذوى الاحتياجات الخاصة. متاح على

www.gulfkids.com

[2] الدعيلج، إبراهيم عبد العزيز (2008). دور الحضنة

وررياض الأطفال: النشأة، الأهداف، المناهج والإدارة. عمان

(الأردن): مكتبة المجتمع.

في الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ المنهج المطور، وتحسين اتجاههن نحو ممارسة المهنة، وفي ضوء آراء المحكمين تم إجراء التعديلات المناسبة التي أشاروا إليها، وجاء التصور المقترح للبرنامج التدريبي في صورته النهائية وصلاحيته للتنفيذ والتطبيق.

## 6. التوصيات

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية:

أ- التوصيات التطبيقية:

- عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال حديثات التخرج؛ لضرورة امتلاكهن للكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ المنهج المطور، وتحسين اتجاههن نحو ممارسة المهنة.

- ضرورة إجراء التقييم المستمر لأداء معلمات رياض الأطفال حديثات التخرج، مع وضع آلية واضحة للاستفادة من نتائج التقييم في تطوير أدائهن.

- تضمين دليل معلمة رياض الأطفال التوجيهات والإرشادات التي توضح لها أهمية الكفايات التربوية وكيفية توظيفها واستخدامها في تنفيذ أنشطة المنهج المطور.

- تزويد المشرفات التربويات بقائمة الكفايات التربوية اللازمة لتنفيذ منهج رياض الأطفال المطور التي تم التوصل إليها في هذا البحث؛ لكي تتم المتابعة الميدانية للمعلمات حديثات التخرج وتوجيههن في ضوء هذه الكفايات.

- العمل على تطوير مقررات برنامج رياض الأطفال بكليات التربية بما يتناسب والتوجهات التربوية الحديثة وما يتطلبه تنفيذ مناهج رياض الأطفال المطورة من كفايات تربوية.

- ضرورة زيادة الاهتمام في تكوين الطالبة المعلمة بالمواد التربوية، والنفسية، والمهنية بزيادة الحجم الساعي لها، وبخاصة في سنة التخرج مما يساعد ذلك على تنمية وتدعيم اتجاهها الإيجابي نحو المهنة من خلال تعرضها لخبرات ومعلومات ونماذج تربوية ذات الكفاءة العالية.

- العمل من قبل جميع المؤسسات المجتمعية ذات العلاقة على

- [3] مهودر، هيفاء نجيب (2014). دور التعليم في رياض الأطفال. *مجلة الخليج العربي*، جامعة الخليج العربي: البحرين، 40 (2-1) 310 - 312.
- [4] العمري، مشاعل (2013). رياض الأطفال تأثيرها على شخصية الطفل. *مجلة المعرفة*. متاح على <http://www.almarefh.net/index.php>
- [5] الشنواني، هانيا منير (2013). تحليل تصميم المنهج، تحليل كتاب دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي. *رابطة التربية الحديثة: مصر*، س 6 (9) 12-1
- [6] تحسين، خولة (2012). أساليب تقييم طفل ما قبل المدرسة المستخدمة لدى معلمات الروضة في مدينة الرياض. *رسالة الخليج العربي: السعودية*. س 33، (123)، 57 - 113.
- [9] العويضي، وفاء حافظ (2009). فاعلية برنامج قائم على مهارات التعليم بمرحلة رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية في كفاءة. *مجلة القراءة والمعرفة: مصر*، (88) 193 - 164.
- [10] فهمي، عاطف (2014). معلمة الروضة. عمان (الأردن): دار المسيرة للطباعة والنشر.
- [12] عبد الرحمن، نجلاء عيسى (2010). تقويم أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية، جامعة الملك سعود: السعودية.
- [14] سليمان، أمال عبد العزيز (2011). *منهاج رياض الأطفال للموهوبين*. عمان (الأردن): دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- [15] البساط، أماني (2014). *التدريس المصغر وتطوير الأداء المهني لمعلمة الروضة*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- [16] ياسين، نوال (2003). تقويم مهارات معلمات رياض الأطفال في العاصمة المقدسة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية*. جامعة أم القرى: السعودية، 15 (1) 115 - 146.
- [17] أبو حرب، يحيى (2005). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين. بحث مقدم لمؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. دبي، الإمارات العربية المتحدة.
- [18] المزين، سليمان؛ غراب، هشام (2005). الكفايات الأساسية لمربيات رياض الأطفال من وجهة نظر مديرات الرياض. المؤتمر التربوي الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل. المنعقد في الفترة من 22 - 23. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، نوفمبر.
- [19] الشيباني، حلمي (2006). تقويم الكفاءات الأدائية لمربيات رياض الأطفال الأهلية في مدينة تعز في ضوء محددات استراتيجيات التعليم لإبداعي. المؤتمر العلمي الثامن عشر، *مناهج التعليم وبناء الإنسان العربي*، المنعقد في 25 - 26 يوليو، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس.
- [20] مراد، سمير؛ يوسف، مها (2011). مدى توافر الكفايات التعليمية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة: دراسة ميدانية في مدينة دمشق: *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية*، سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 33 (4) 137 - 157.
- [21] الهولي، عبير؛ جوهر، سلوى، القلاق، نبيل (2007). الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور. *رسالة الخليج العربي: السعودية*، س 28، (105)، 59 - 121.

- [22] محمود، عائشة (2011). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمة الروضة لتدريس الخبرات والأنشطة البيئية في المملكة الأردنية الهاشمية. *مجلة كلية التربية*. جامعة الأزهر: مصر، (145)، 405 - 428.
- [23] دعوم، حامد؛ فرحات، عمار؛ الصمادي، علي (2011). الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات تخصص تربية الطفل في كلية عجلون الجامعية - الأردن: من وجهة نظر مديرات المدارس المتعونة. *حوليات آداب عين شمس*: مصر، (39) 327 - 354.
- [24] السيد، هالة يحيى (2012). الكفايات المهنية لمعلمة الروضة وعلاقتها بالنمو الحركي والعقلي والاجتماعي لطفل الروضة. *مجلة العلوم البنائية والرياضة*، كلية التربية الرياضية، جامعة المنوفية: مصر، (22) 1 - 39.
- [25] رامو، لمي (2013). فعالية برنامج تدريبي قائم على الكفايات في إتقان أداء معلمات رياض الأطفال لأدوارهن التربوية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق: سوريا.
- [31] كامل، سهام إبراهيم (2008). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو العمل مع الطفل في ضوء بعض المتغيرات النفسية والديموجرافية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة: مصر.
- [32] جعفر، هبة نافع (2012). اتجاهات طالبات قسم رياض الأطفال نحو العمل في رياض الأطفال. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (12).
- [34] عبد التواب، عثمان علي (2013). اتجاهات الطالبات المعلمات بقسم رياض الأطفال في جامعة الأزهر الشريف نحو مجال تخصصهم. *مجلة كلية رياض الأطفال* ببورسعيد: مصر، (2) 279 - 315.
- [36] الهويدي، زيد (2014). *أساسيات القياس والتقويم التربوي*. القاهرة: دار الكتاب الجامعي.
- [37] الكندري، عبد الله (2004). *تقويم كفاءة أداء خريجات برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية بالكويت*. *مجلة القراءة والمعرفة*: مصر، (37)، 14 - 49.
- [38] عباس، علي عبد الملك علي (2009). إعداد معلمات رياض الأطفال في الجمهورية اليمنية في ضوء التوجهات المستقبلية تصور مقترح. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس: مصر.
- [39] رمزي، سهير (2011). المتطلبات اللازمة لإعداد معلمات رياض الأطفال لمواجهة بعض مشكلات الطفولة (دراسة مستقبلية). رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة المنصورة: مصر.
- [40] محمد، حنان كمال (2013). واقع إعداد وتدريب معلمات التعليم قبل المدرسي من وجهة نظر المشرفين على رياض الأطفال (دراسة ميدانية). أطروحة ماجستير، محلية أم درمان: السودان.
- [41] حسون، زينة طه؛ إبراهيم، وفاضل خليل (2006). أسباب إحجام طالبات كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل عن الالتحاق بقسم رياض الأطفال من وجهة نظرهن. *مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية*، جامعة الموصل: العراق، (2) 1 - 18.
- [42] يوسف، عبير فوزي (2013). الرضا الوظيفي لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة: دراسة مقارنة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس: السعودية، (43) 121 - 148.

- [43] الجبالي، غيداء عبد الله (2005). الرضا النفسي والمهني لمعلمة الروضة وعلاقته بإشباع حاجات الطفل النفسية. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة: مصر.
- [44] الراشد، إبراهيم محمد (2003). اتجاهات طلاب كليات المعلمين في المملكة العربية السعودية نحو مهنة التدريس وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية: السعودية، (1) 15، 1 - 57.
- [45] عبد الفتاح، ناهد محمد (2010). تقويم أداء معايير الجودة الشاملة والمعايير طالبات التربية العملية للأقسام العلمية بجامعة الملك فيصل في ضوء العالمية وانعكاس ذلك على الاتجاه نحو مهنة التدريس. مجلة التربية العلمية: مصر، 13 (4) 189 - 239.
- [46] أبو راس، نجوى (2009). اتجاهات المعلمين نحو التعليم الثانوي التخصصي وعلاقتها بالرضا الوظيفي. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب، جامعة الفاتح: طرابلس.
- [47] محمد، لميعة محسن (2011). الاحتراق النفسي لدى المعلمة وعلاقته بالاتجاه نحو مهنة التعليم دراسة ميدانية على معلمات ثانويات مدينة القطيف: المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية المفتوحة: الدنمارك.
- [48] المجيدل، عبد الله؛ الشريع، سعد (2012). اتجاهات طلبة كلية التربية نحو مهنة التعليم: دراسة ميدانية مقارنة بين كلية التربية جامعة الكويت وكلية التربية بالحسكة جامعة الفرات أنموذجاً. مجلة جامعة دمشق: سوريا، (4) 28، 17 - 57.
- [50] الفريحات، عمار؛ الرضي، وائل (2010). مستويات الاحتراق النفسي لدى معلمات رياض الأطفال في محافظة عجلون. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية: فلسطين، (24)، 1559 - 1586.
- [53] عبد الرشيد، وحيد حامد (2011). فاعلية برنامج مقترح لتنمية الكفايات المهنية والاتجاه نحو تعليم اللغة العربية لدى طلاب الدبلوم العام بكلية التربية. المجلة التربوية، جامعة سوهاج: مصر، (30) 145 - 217.
- [55] صبري، إيمان محمد (2005). مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات معلمات الحضانه والروضة في بعض العزب والنجوع بصعيد مصر. مجلة دراسات عربية في علم النفس: مصر، (2) 4، 89 - 148.
- [56] جاجان، محمد (2007). الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن. مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية. جامعة الموصل: العراق، (4)، 146 - 167.
- [57] عويس، رزان (2009). فاعلية برنامج لتدريب معلمات رياض الأطفال على تنمية بعض مهارات التفكير لدى أطفال الروضة. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية التربية، جامعة دمشق: سوريا.
- [58] صاصيلا، رانيا (2010). استراتيجية مقترحة لتطوير نظام إعداد معلم رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة. المؤتمر العلمي التربوي، نحو استثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر في الفترة من 25 - 27 تشرين، كلية التربية: جامعة دمشق.
- [59] رسمي، أميمة محمد (2010). فاعلية برنامج مقترح لتطوير المهارات التدريسية لإعداد الطالبة للتدريب الميداني بقسم رياض الأطفال. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس: مصر، (159)، 62 - 92.

- [29] Potter, Nina & et. al. (2013), Early Care and Education Matters: A Conceptual Model for Early Childhood Teacher Preparation Integrating The Key Constructs of Knowledge, Reflection, and Practice, Journal of Early Childhood Teacher Education, Vol. 34, No. 1, 46 - 62.
- [30] Huilan, YUE & Yunyan, LIU (2014), Research of Current Situation and Problems in the Interview of Kindergarten Teacher Qualification in China, Canadian Social Science, Vol. 10, No. 6, 58 - 62.
- [33] Tantekin, F. (2014), The Attitudes of Early Childhood Teacher Toward Gender to Extend their Learning. Washington, DC: National Association for the Education of Young Children, 548 - 568.
- [35] Stipek, D. (2004), Teaching practices in kindergarten and First Grade, Early Childhood Research Quarterly, Vol. 19, No. 4, 2004.
- [49] Tsai, Eva & et. al (2006), Sources and Manifestations of Stress in Female Kindergarten Teachers, International Education Journal, Vol. 7, No. (3), 364 - 370.
- [51] Anghelache, Valerica (2015), Factors which Determine the Level of Job Satisfaction for Kindergarten Teachers. Preliminary Study, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol. 127, April, 47 - 52.
- [52] Rodzeviciute, E. & Miskiniene, M. (2009), What Motivates Students to Choose the Teachers' Profession: A Scientific Educology of University Students?, International Journal of Educology, Lithuanian, Spec.
- [60] بخيت، ماجدة هاشم (2013). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال في تنمية الإدراك المعرفي ومهارات اكتشاف صعوبات التعلم النمائية لطفل الروضة. *المجلة العلمية. كلية التربية. جامعة أسيوط: مصر، 29 (3)، 515 - 585.*
- ب. المراجع الاجنبية
- [7] Mitchell, L. (2003), Early Childhood Professional Development and Learning Opportunities that Reattribute to Positive Outcomes for Children, Best Evidence Synthesis New Zealand ,Wellington Ministry of Education.
- [8] Chen, Jie - Qi & McNamee, Gillian (2008), Bridging: Assessment for Teaching for Teaching and Learning in Early Childhood Classrooms, Prek - 3, Corwin Press, U.S.A, Journal of Early Childhood Teacher Education, Vol. 29, No. 1, Jan., 352.
- [11] Barbara, Done (2014), Improving Teacher Competency Based Training Program for Beginning The year, Early Childhood Research Quarterly, Vol. 78, No. 22 , 1 - 31.
- [13] Mc Creech, J. & Maher, A. (2009), Per-School Education and Techniques, Ward Look Educational, publishing, New York.
- [26] Eik, T. (2011), How Do Newly Qualified Kindergarten Teacher Experiencing at their First Working Place?, Vest Fold University College.
- [27] Selven, Eileen (2008), Basic Performance Competency and Measure if Teacher doing it in Kindergarten, Recourses for Education, Eric, ED (47686).
- [28] Bornfreund, Laura (2012), Preparing Teacher for The Early Grades, Educational Leadership, Vol. 69, No.8, May 2012, 36 - 40.

- [61] Ana Masari, Gianina (2014), A Critical Perspective Regarding Pre-service Teacher Training and Competences Needed of Kindergarten Teachers from Romanian Education System, Procedia - Social and Behavioral Sciences, Vol. 146, August, 22-27.
- [62] Fernandez, Melanie A. & et. al (2015), Teacher-Child Interaction Training: A Pilot Study With Random Assignment", Behavior Therapy, In Press, Corrected Proof, February.
- [54] Meydan, Ali, & et. al. (2014), Investigation of the Attitudes of the Students of Vocational Education Faculty Towards profession of Teaching, World Conference on Educational Sciences, New Trends and Issues in Educational Sciences.

# EVALUATING THE PERFORMANCE OF NOVICE KINDERGARTEN TEACHERS IN THE LIGHT OF THE EDUCATIONAL COMPETENCIES NECESSARY FOR THE DEVELOPED CURRICULUM AND THEIR ATTITUDES TOWARDS PROFESSION PRACTICE

MAJEDA FATHI SALIM

Assiut University

***ABSTRACT\_** This research aimed at determining the educational competencies necessary to implement the developed kindergarten curriculum, and their availability with novice kindergarten teachers as well as their attitudes toward profession practice. For the purpose of research, the researcher devised: a list of educational competencies necessary for implementing the developed kindergarten curriculum , an educational competencies observation form, a scale of assessing attitudes towards the profession practice, and a proposal for a training program. Results showed that the performance of novice kindergarten teachers did not amount to the competency level defined by (75%) of the total score of the educational competencies observation form. Results also that the teachers attitudes towards profession practice was unacceptable compared to the percentage defined in the research (75%) , with the exception of their performance in the first and second areas, namely; personal view about the profession, outlook towards personality traits. In light of these results, a proposal for a training program for developing the novice kindergarten teachers' competencies and attitudes was suggested. Recommendations and suggestions were also presented.*

***KEY WORDS:** Evaluating, Kindergarten Teachers, Educational Competencies, Developed Curriculum, Attitudes towards Profession Practice.*